

الفائق في غريب الحديث

الحواجب وهو المجرور من حال : سوابغ . نَرَ الق من دُبَ مع أم به ته وصف ما دون A -
وهى فاعلة فى المعنى لأن التقدير أَرَجَّ حَاجِبَهُ أى زَجَّتْ حَاجِبَهُ . سوابغ بمعنى دقت فى
حال سُبُوغِهَا ووضع الحواجب فى موضع الحاجبين لأن التثنية جمع ونحوه قوله : " تُنَدِّتَا
حَنْظَلًا " . وقوله : بينهما عِرْقٌ على المعنى لأن الحواجب فى معنى الحاجبين يقال : فى
وجهه عرق يُدْرِهُ الغضب أى يُحَرِّكُهُ وهو من أَدْرَتِ المرأة المِغْزَلَ إذا فتلته فتلا
شديداً . القَنْدَا : طولُ الأُنفِ ودقة أُرْبَدَتِهِ وَحَدَبٌ فى وَسَطِهِ . والشَّامُ : إرتفاعُ
القِصْبَةِ واستواء أعلاها وإشرافُ الأرنبة قليلا أى كان يُحْسَبُ لِحَسَنِ قِناهِ أَشْمٌ قبل
التأمُّلِ . ضليع الفم : عظيمة وكانوا يذمون صرغَرَ الفم . قال : ... أَكَّانَ كَرَّيَ
وَإِقْدَامِي بِرَفِي جُرْدِي ... بين العَوَاسِجِ أَحْنِي حَوَلَهُ الْمُصَعُ
وقال آخر : ... لِحَى أَوْاهِ الدَّبِي من قبيلة
والضَّالِيع فى الأصل : الذى عظمت أضلعهُ ووفرت فأجْفَرَ جنباه ثم استعمل فى موضع
العظيم وإن لم يكن ثمَّ أضْلاع . الشَّذَب : رِقَّةُ الأَسنان وماؤها ومنه قولهم : رُمَّانَةٌ
شَذْبَاءٌ وهى الإِمْلَيْسِيَّة الكَثيرة الماء . وسُئِلَ عنه رُؤْبَةٌ فأخذ حَبِيَّةً رُمَّانَ وقال :
هذا هو الشَّذَب . الدُّمِيَّة : الصورة . البادِن : الضَّخْم . متماسك أى هو مع بَدَانته
مُتَماسِك اللحم ليس بمُسْتَرَخِيه